

أدب رحلات في الأدب السعودي المعاصر

عبد الوهيد نسيخ ☆

المكتب العربي زاخر بكتب الرحلات و هي الكتب التي
دَوّن فيها الرحالون انطباعاتهم و شعورهم تجاه المراتب و
المشاهدات التي وقفوا عليها أثناء طوافهم في بلدان العالم و قد
برز في أفق الأدب السعودي طائفة من الرحالين الذين أولوا
الرحلة عناية خاصة و هذه الرحلات تدخل في الرحلات
الإسلامية لأن أغلب الرحالين السعوديين يتميزون بالحبس الديني
في رحلاتهم و قد صرفوا اهتمامهم في بيان أحوال المسلمين في
البلاد التي رحلوا إليها و وصفوا الأوضاع الثقافية و المادية لتلك
البلاد بل أكثرهم لم يسافر إلى الخارج إلا لمعرفة أحوال
المسلمين بحثا عن أيسر الطرق لمساعدتهم. و هذه الكتب لها
تأثير كبير على القراء لأنها تضيف إلى علمهم معارف جديدة و
تكشف عن أسرار عديدة.

و قد كثرت الرحلات عند بعض الكتاب حتى شملت أكثر
بلاد الدنيا و قطع في الرحلة ملايين من الأميال و تعرف على
أجناس من البشر.

☆ باحث في قسم اللغة العربية، جامعة كشمير، سري نجر